

- ماذا سأقول لطفلي؟

معلومات لك أنت كوالد / والدة الذي تعيش ببيانات شخصية
محمية

أريد
أن
أعرف



© مصلحة ضحايا الجرائم، 2014
إنتاج مؤسسة بلاكات
مطبعة أوسترومس تريكري، شركة محدودة، أوميو 2014

المحتوى

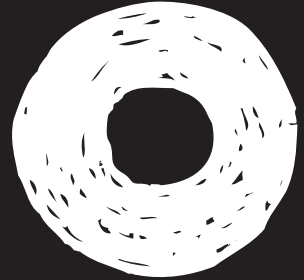
5	مقدمة
6	بيانات شخصية محمية
7	الأطفال الذين يعيشون ببيانات شخصية محمية
8	حقوق الأطفال
9	ماذا يقول الأطفال
11	ماذا يمكن للمعني أن يقول للأطفال
13	أن تودع الآخرين
14	خطة ضد العنف
15	عندما ينمو الأطفال
17	بخصوص الإنترنت
18	أحصل على المساعدة من الآخرين
19	المزيد من المعلومات من مصلحة ضحايا الجرائم



مقدمة

يعتمد الطفل على البالغين في حصوله على المعلومات التي تخص وضعيته. لذلك، ارتأت مصلحة ضحايا الجرائم أن توجه هذا الكتيب لك أنت كوالد / والدة. في هذا الكتيب، تحصل كوالد / والدة على الاستشارة الخاصة بكيفية تسهيل الوضع على طفلك، أن يعيش ببيانات شخصية محمية. تم إنجاز هذا الكتيب بالتعاون مع وكيل الأطفال.

في السويد، هناك ما يزيد عن 4 000 طفلاً، يعيشون ببيانات شخصية محمية. معظم الأطفال الذين يعيشون ببيانات شخصية محمية، يكون ذلك بسبب أن أحد الوالدين أو هما معاً، تعرض للعنف أو التهديد. بغض النظر عما إذا كان الطفل معرضاً لذلك مباشرة أم لا، فإن العيش ببيانات شخصية محمية يؤثر على الحياة.



بيانات شخصية محمية

هناك درجات مختلفة من الحماية. بالنسبة لبعض الحالات، يكون تسجيل السرية كافيًا خلال مدة قصيرة. غير أن حالات أخرى تحتاج بيانات شخصية ملفقة لمدى الحياة.

- تسجيل السرية يعني التأشير بقيد النفوس، على أن البيانات المتعلقة بالشخص لا يمكن إخراجها إلا بطلب خاص. تجديد تسجيل السرية يخضع للفحص سنويًا كقاعدة.
- مواصلة التسجيل بالعنوان القديم، تعني أن الشخص الذي يعيش تحت التهديد، يرحل إلى عنوان جديد، مع مواصلة تسجيله بالعنوان القديم، ويحصل على بريده عن طريق مصلحة الضرائب. مواصلة التسجيل بالعنوان القديم يسري بما أقصاه ثلاث سنوات في المرة.
- البيانات الشخصية الملفقة هي أعلى درجة من الحماية، وتعني أن يحصل الشخص على هوية جديدة تمامًا، باسم ورقم شخصي جديدين.

العديد من الحالات يتقدمون بطلب الحصول على البيانات الشخصية المحمية بأنفسهم لدى مصلحة الضرائب، بينما آخرون يحصلون على هذه الحماية بعد تدخل الشرطة. على الموقع الإلكتروني www.skatteverket.se، توجد المعلومات المتعلقة بطريقة طلب الحصول على البيانات الشخصية المحمية. يمكن كذلك الاتصال بالهاتف رقم: **0771-567 567**.

الأطفال الذين يعيشون ببيانات شخصية محمية

غالبًا ما يحصل الطفل على بيانات شخصية محمية، لأن أحد والديه قد حصل على ذلك. قد يكون هذين الوالدين على سبيل المثال تعرضا للتهديد، بسبب عملهما، أو لأنهما قد شهدا في محاكمة. السبب الأكثر تداولاً هو التعرض للعنف في علاقة قريبة، عندما يصدر العنف عن الأسرة نفسها، أو شخص آخر قريب. يمكن أن يتعرض الأطفال كذلك للعنف من أحد الوالدين أو كليهما معاً، أو من مجموعة من الأقارب.

حقوق الأطفال

ميثاق الطفولة اتفاقية دولية وقعت عليها السويد. يتعلّق هذا الميثاق بحقوق الأطفال بغض النظر عن الجنس أو الأصل أو الدين أو الإعاقة. للأطفال الحق في عناية وحماية خاصتين، لأنهم غالبًا ما يكونون ضعفاء.

ميثاق الطفولة

يتكون من أربعة مبادئ أساسية:

- أن لكل الأطفال الحقوق نفسها.
- أنه يجب مراعاة مصلحة الطفل في كل القرارات.
- أن للأطفال الحق في الحياة والنمو.
- أن لكل الأطفال الحق في التعبير عن آرائهم واحترام هذه الآراء.

حسب ميثاق الطفولة، للأطفال الحق في الحماية من كل أشكال العنف الجسدي والنفسي، والحماية من الإهمال والاعتداء الجنسي. ينه الميثاق كذلك إلى أن الأطفال المعرضين لذلك، لهم الحق في الدعم والحماية.

لكل الأطفال الحق في النمو داخل بيئة خالية من العنف. عندما يتم تهديد الطفل أو شخص آخر في الأسرة بالعنف، يكون لهم الحق في الأمان والحماية. نظام البيانات الشخصية المحمية هو لخدمة الأطفال والبالغين، حيث يقدم لهم الأمان والحماية ضد العنف المستمر. عندما تحصل أسرة ما على البيانات الشخصية المحمية، يكون للطفل الحق في المشاركة، كما يحصل على المعلومات الخاصة بما يحدث، وكذلك الأمر عندما يكون هذا الطفل صغيراً. هناك مطالب كبيرة تفرض على الوالدين. ماذا يجب على الشخص أن يقول للأطفال؟ ما مدى فهم هؤلاء الأطفال للوضع؟ كيف يمكن تفادي إزعاجهم؟

ماذا يقول الأطفال

أمر صعب على الأطفال أن يعيشوا تحت التهديد، كما أن الكثير منهم يشعر بالقلق والخوف. البيانات الشخصية المحمية قد تشكل أمانًا يقلص من شعور الخوف.

"في البداية، كان الأمر صعبًا للغاية للتخلص من الخوف. لم أتم أبدًا في الليل ولو لبرهة. كان الأمر صعبًا صعوبة بالغة."

إبا¹

"أحس بالكثير من الأمان مع هويتي المحمية. هذا ما أحس به فعلاً. إنه أمر رائع أن تكون هويتي محمية."

روبيكا¹

البيانات الشخصية المحمية قد تعني كذلك مجموعة من الصعاب، وخصوصًا عندما يكبر الطفل المعني. العديد من الأطفال لا يعرفون ماذا يقولون لأصدقائهم. قد يكون من الصعب معرفة ما الذي يجب قوله، عندما يريد الأصدقاء مثلاً أن يأتوا إلى البيت للعب. إنه لأمر عادي، أن يحس الأطفال ذوا البيانات الشخصية المحمية بالوحدة، والخوف من أن يُكشَفَ وضعهم.

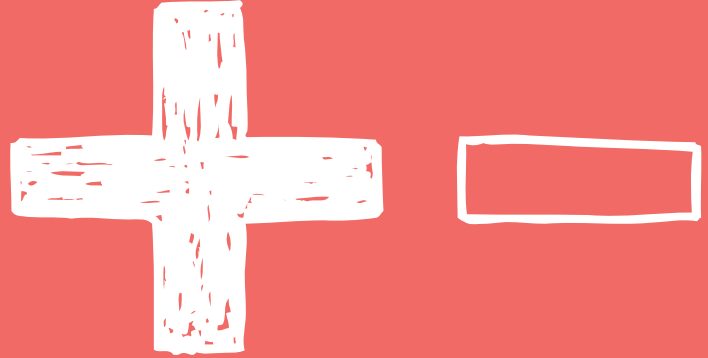
"لا أريد أن أبق كثيرًا مع أصدقائي، لأنني لا أريد أن أتعرض للأسئلة وغيرها. كما أن هذا الأمر يؤثر علي كثيرًا."

صوفيا¹

غالبًا ما تكون للأطفال والصغار تجارب بخصوص أن البالغين في المدرسة، وفي الرعاية الصحية والطبية، ومن مختلف المصالح، لا يعرفون كيف يكون الأمر بخصوص العيش بالبيانات الشخصية المحمية.

"ثم هناك القضية مع المدرسة وغير ذلك. يبدو أنهم ليست لهم أية معرفة إطلاقًا بخصوص هذا الأمر"

ويليام¹



¹ كل الاقتباسات مأخوذة من محضر "غير محمي" لوكيل الأطفال.

مثال

- الآن نرحل. لن نخبر هنريك عن المكان الذي نسكن فيه، كي لا يتمكن من العثور علينا وضربنا مرة أخرى.

تحدث عما عاشه الطفل. إذا تعرض الطفل نفسه للتهديد والعنف، فإنه غالبًا ما يفكر بخصوص ذلك. أن يتكلم هذا الطفل مع شخص بالغ، يعطيه إحساس الأمان ويُمكنه من مشاركة تجربته مع شخص آخر، كما يمكنه كذلك من طرح الأسئلة. إذا تعرض الطفل للعنف أو شهد التهديد والعنف، يكون من الجيد أن تحدثوه أنكم ترحلون إلى مكان آمن. من حق الطفل أن يعرف أنه محمي من العنف.

ماذا يمكن للمعني أن يقول للأطفال

قد يكون من الصعب على المعني أن يعرف حجم ما يمكن قوله للطفل، كما أنه ليست هناك اية نصائح عامة تناسب جميع الحالات، ما يمكن للمعني أن يقوله لطفل ما، هو أمر فردي، ويجب أن يلائم حالته. غير أن هناك أمورًا يجب تذكرها.

تكلم مباشرة مع الطفل. خذ وقتك كي تشرح له ما يحدث. إذا كان الوالدان خائفين وقلقين، فإن الأطفال يحسون بذلك، كما أنهم غالبًا ما يسمعون ما يدور بين البالغين مع بعضهم البعض. إذا لم يتكلم أحد مع الطفل بخصوص ما يحدث، يكون هناك خطر كبير في أن يختلق هذا الطفل تفسيرات لما يحدث. كما أنهم قد يشعرون بالخوف أكثر والارتباك والوحدة. أن يعرف الأطفال ما يحدث، غالبًا ما يجعلهم يشعرون بالأمان أكثر.

إدعم الطفل. الطفل لن يدعمك. العديد من الأطفال حريصون على أن يواسوا ويدعموا والديهم. إنها لمسؤولية كبيرة للغاية أكثر من اللازم على الطفل، أن يقوم بذلك. حاول أن تبحث أنت نفسك عن شخص آخر للحديث إليه، بخصوص قلقك ومخاوفك.

إحم الطفل من "دردشة الكبار". عندما تتحدث إلى الكبار بخصوص تجاربك في التهديد أو العنف، تأكد من أن الطفل لا يسمع المحادثة. قد يكون الأمر مخيفاً للطفل أن يسمع الحكاية، دون أن يفهم كل شيء، أو دون أن يتمكن من طرح السؤال.

تجنب التفاصيل المخيفة. إمتنع عن ذكر التفاصيل الخاصة بالعنف أو التهديد الذي لا علم للطفل به. قد يكون الأمر مخيفاً. مع ذلك، يحتاج الطفل ما يكفي من المعلومات، كي يفهم لماذا لا يمكنهم أن يُخبروا بمكان سكنهم.

تجنب الكذب. أحياناً، يحتاج المعنى حماية الطفل مما يخيفه، أو من الأمور التي ما زال صغيراً على فهمها. تذكر أن الطفل يكبر. كلما كبر، كان له الحق في أن يعرف أكثر. بالتالي، يصعب عليه الأمر إذا سمع أموراً غير صحيحة. الخطر عندها هو أن يشعر بالخيانة والخداع. بدل الكذب، يمكنك ان تذكر فقط جزء من الحقيقة، ثم زوده بالتفاصيل والمعلومات مع نموه.

مثال

– عندي خلاف مع بعض البالغين، ولا أريدهم أن يأتوا إلى بيتنا. لذلك، لن نخبر الآخرين بالمدينة التي نرحل إليها.

أن تودع الآخرين

يحتاج الأطفال الصغار أن يشاركوا فيما يحدث في حياتهم. عندما يرحل المعني، يجب أن يعرف الأطفال ذلك تمامًا في وقت جيد. إذا استطاع المعني ذلك، فمن الجيد أن يودع البيت والأصدقاء والجيران وروضة الأطفال وحديقة اللعب.

قد يحدث كذلك أن لا يجد المعني الوقت كي يودع الآخرين، عندما تضطر الأسرة إلى الهرب، وتحصل على البيانات الشخصية المحمية. أحيانًا، لا يكون ممكناً للطفل أن يحمل معه أغراضه، كما قد يضطر المعني إلى قطع تواصله مع الأصدقاء وروضة الأطفال والأقارب والأصحاب. ليس هذا هو الوضع الأحسن بالنسبة للطفل، غير أنه أحيانًا لا يكون هناك أي اختيار آخر. سلامتك وسلامة طفلك هي الأهم دائمًا.

حاول أن تأخذ معك الأغراض المهمة بالنسبة للطفل. جيد أن تتمكن من أن تأخذ معك الأغراض المهمة بالنسبة للطفل عندما ترحل، مثل اللعب والملابس والأثاث. الصور الفوتوغرافية هي الأخرى كثيرًا ما تكون مهمة. أحيانًا، يمكن كذلك للمعني الرجوع إلى المكان القديم، والسلام على من يحب. إذا لم يكن بإمكانكم حفظ التواصل مع الأصدقاء والأقارب، فمن الجيد محاولة خلق أمور تذكارية مثل الصور الفوتوغرافية والتسجيلات الصوتية، والأشياء التي تذكر الشخص بما فعله معهم. قد يساعد هذا الأمر الطفل.

ودع الآخرين إذا كان ذلك ممكنًا. إذا أمكن التواصل مع روضة الأطفال بطريقة آمنة، فقد يكون من الجيد أن تطلب منهم إرسال تحياتهم للطفل. إن تسجيلًا صوتيًا أو مرئيًا مع الأصدقاء والمعلمين، وكذلك الرسومات والصور، قد تعني الكثير بالنسبة للطفل.

خطة ضد العنف

عندما يكون هناك عنف ضد الطفل، أو ضد شخص آخر في الأسرة، يحتاج الأمر كذلك خطة، بخصوص ما يجب القيام به عند حدوث أمر ما. ما الذي يجب على محيط الطفل أن يستعد له؟ وما الذي يجب على الطفل نفسه أن يفعل؟

العديد من روضات الأطفال والمدارس تكتب خطة إجرائية خاصة، للأطفال ذوي البيانات الشخصية المحمية. حيث يُكتب سبب حماية الطفل، ومن الذين سيعرفون أن للطفل بيانات شخصية محمية، وما إذا كان هذا الطفل في حاجة إلى دعم إضافي، وغير ذلك من التفاصيل العملية المتعلقة بالطريقة التي يجب أن تكون عليها الحماية. إنصح روضة الأطفال والمدرسة بهذا الأمر، إذا لم يكن عندهم علم به.

على الموقع الإلكتروني www.skolverket.se، هناك دليل اسمه "الصغار المحميون".

أنت تختار بنفسك ما إذا كنت تريد أن تتكلم عن حالتك، للأصدقاء والجيران مثلاً. هناك خطر أن الذين يعرفون سيخبرون غيرهم. غير أنه أن يعرف ناس آخرون الأمر، قد يكون حماية كذلك. غالباً ما يمكن للإنسان أن يخبر بالكثير الكافي، كي يحصل على المساعدة إذا حدث أمر خطير، دون أن يخبر بكل القصة، أو بأنه يعيش ببيانات شخصية محمية. تكلم مثلاً مع الجيران أنك تريد لهم فعلاً أن يتصلوا بالشرطة، إذا سمعوا شجاراً أو صراخاً من بيتك.

إذا كشف الطفل عن الحماية. قد يحدث أن ينس الطفل نفسه، فيخبر سهواً عن مكان السكن. قد يتعرض الطفل كذلك للضغط كي يكشف عن هذه الحماية. بغض النظر عن السبب، من المهم عدم لوم الطفل لما أخبر به. حتى إذا تسبب ذلك في زيادة الخطر على الأسرة، وفي الاضطرار إلى الرحيل من جديد، فإنه من المهم عدم تحسيس الطفل بالذنب، بسبب الوضع الذي تسبب فيه. تحدث إلى الطفل، وأخبره أنه أمر قد يحدث، وأن هذا الرحيل الجديد ليس ذنبه. يحس الكثير من الأطفال بالذنب، دون أن يخبرهم أحد بأن الخطأ كان خطأهم. عبر الحديث عن الأمر، يمكن للشخص البالغ أن يزيل المسؤولية عن الطفل.

عندما ينمو الطفل

إن مستوى نضج الطفل حسب فنته العمرية مسألة فردية، مما يجعل من الصعب تقديم نصائح عامة، بخصوص ما الذي يجب قوله فيما يتعلق بحماية الطفل، ومتى يمكن ذلك. بغض النظر عن مستوى نضج الطفل، فإنه من المهم زيادة المعلومات المقدمة له، كلما كبر في السن، حتى يتمكن هذا الطفل من التعامل مع مختلف الأوضاع في الحياة.

الفئة العمرية من 0 إلى 3 سنوات: يكون هناك دائماً شخص بالغ مع الطفل. إحم الطفل واحرص على أن يكون آمناً. تكلم مع روضة الأطفال، واحرص على أن تكون هناك خطة تصرف.

الفئة العمرية من 3 إلى 6 سنوات: يكون للطفل تواصل أكثر مع غيره من البالغين والأطفال. يفهم الطفل أكثر، ويحتاج إلى المعلومات. أشرك الطفل في خطة التصرف بروضة الأطفال. راجع ما تريد أن يعرفه آباء وأمهات أصدقائه.

الفئة العمرية من 6 سنوات وأكثر: في عمر المدرسة يتحمل الطفل مسؤوليته أكثر وأكثر. تضع المدرسة مطالب جديدة، ويسبب ذلك أحياناً بعض المشاكل. إحرص على أن تكون هناك خطة تصرف، وأن يتم تحديدها كل فصل رفقة الطفل. أحياناً، يشارك الطفل في أنشطة أوقات الفراغ، كما يذهب إلى بيت أصدقائه، وقد ينام خارج البيت. ما الذي سيسري على وضع طفلك؟ من الذي سيعرف؟ ما الذي يمكن للطفل أن يقوله للآخرين؟

كمثال على الأسئلة المهمة: من الذي يمكنه أن يحكي لهم، من بين رفقاء الرياضة وأنشطة أوقات الفراغ والعمل الإضافي والمواقع الاجتماعية والإنترنت.

في الطريق إلى المراهقة

عندما يقترب الطفل من مرحلة المراهقة، تزداد حاجته للحصول على المعلومات، وللمشاركة فيما يحدث واتخاذ القرار. على المراهق أن يتخذ مجموعة من القرارات الشخصية، التي تتعلق بالأصدقاء والصاحب / صاحبة وأوقات الفراغ والدراسة. يواجه الطفل الذي يعيش ببيانات شخصية محمية مجموعة من الاختيارات المعقدة، كما أنه نادرًا ما يطلب الاستشارة من أترابه أو البالغين. محيط الطفل لا يعرف - بطبيعة الحال ما يكفي، بخصوص كيفية أن يعيش الشخص تحت التهديد. ربما لا يعرفون أبدًا أن هذا المراهق مهدد، ويعيش ببيانات شخصية محمية. كوالد / والدة، فإنك مهم للغاية. أنت الشخص الذي يمكنه أن يقدم الاستشارة، ويشرح لماذا يجب الحذر الزائد، عند العيش ببيانات شخصية محمية. أنت كذلك الشخص الذي يضع القواعد والحدود. يجب أن نعطي للمراهق فرصة طرح الأسئلة، ومناقشة القواعد التي يكون من الصعب للغاية اتباعها. وإلا فسيكون هناك خطر خرق هذه القواعد في السر. مع بعض، يمكنكما الاتفاق حول ما هي القواعد المناسبة أحسن لأسرتكم بالذات.

بخصوص الإنترنت

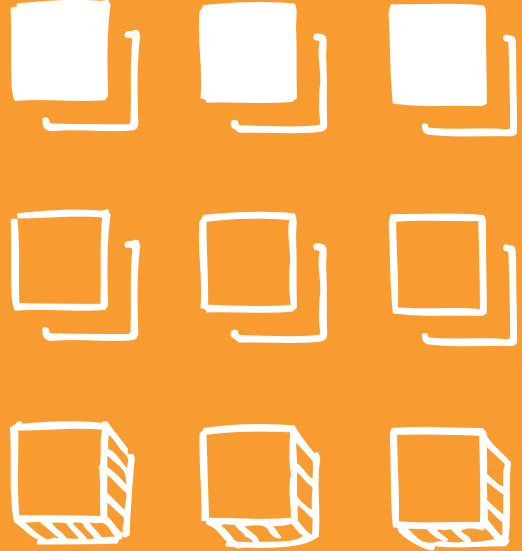
إن الإنترنت جزء مهم في حياة معظم الصغار. عبره يلتقون، وينجزون الواجبات المنزلية، ويبحثون عن المعلومات، ويستمعون للموسيقى، ويلعبون، ويشاهدون الأفلام، ويشتررون بعض الأغراض. غير أن الإنترنت قد يكون مجالاً خطيراً، إذا كان الشخص يعيش تحت التهديد، لأن هويته قد تُكشف. إن الطفل الذي يعيش ببيانات شخصية محمية، لا يمكنه استعمال الإنترنت كما يستعملها الآخرون. كما يجب أن يتعلم ما يتعلق بمسألة السلامة في الإنترنت، قبل أن يستعملها بنفسه. يعني هذا أنه يجب عليكم باكراً - كاقتراح - تعليمه ذلك، بالتزامن مع بداية المدرسة.



أحصل على المساعدة من الآخرين

إن العيش ببيانات شخصية محمية يطرح شروطاً أكثر أمام كل الأسرة. إذا كان من الصعب عليك أن تتحدث مع طفلك، أو أن تجيب على أسئلته، فهناك مساعدة يمكنك الحصول عليها خارج نطاق الأسرة. الأمر نفسه ينطبق، إذا كانت للطفل ذكريات صعبة، أو أعراض ناتجة عن تجربة العنف والتهديد. العديد من الأطفال يظنون أنه من الرائع أن يكون بإمكانهم الحديث مع شخص بالغ من خارج محيط الأسر، ملزم بحفظ السرية.

الرعاية الصحية المدرسية أو المصلحة الاجتماعية أو مداومة النساء، يمكنهم أن يساعدوك على إيجاد محادثات الدعم في المكاني الذي تسكن فيه.



المزيد من المعلومات من مصلحة ضحايا الجرائم

على الموقع الإلكتروني www.jagvillveta.se، توجد معلومات للطفل الذي يعيش ببيانات شخصية محمية. على هذا الموقع الإلكتروني، توجد كذلك معلومات للطفل بخصوص الجرائم والحقوق والدعم والمساعدة.

على الموقع الإلكتروني www.brottsoffermyndigheten.se، توجد معلومات بلغات متعددة، بخصوص حقوق ضحايا الجرائم والإجراءات القانونية، إضافة إلى العديد من بيانات الاتصال بسلطات أخرى وجمعيات تطوعية.

مصلحة ضحايا الجرائم تجيب على الأسئلة الخاصة بالتعويض المتعلق بالجرائم. إتصل بهاتف خدمات المصلحة: **090-70 82 00**، وتكلم مع مسؤول ملف، بوحدة أضرار الجرائم.



مصلحة ضحايا الجرائم

صندوق البريد 470، 09 901 أوميو

رقم الهاتف: 090-70 82 00

registrator@brottsoffermyndigheten.se

www.brottsoffermyndigheten.se

www.rattegangsskolan.se

www.jagvillveta.se